المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (32) أبريل 2022
Volume (32) April 2022
IJOHSS

مستوى إدمان الانترنت والهاتف الخلوي لدى الطلبة الموهوبين في محافظة عجلون وعلاقته ببعض المتغيرات

د. فيصل النواصره
أستاذ مشارك
قسم التربية الخاصة ـ كلية العلوم التربوية ـ جامعة عجلون الوطنية
البريد الالكتروني: nawasrehf@yahoo.com

د. ريم عبدالله الكناني
أستاذ مشارك
قسم التربية الخاصة ـ كلية العلوم التربوية ـ جامعة عجلون الوطنية
البريد الالكتروني: reem_k2000@yahoo.com

الملخص

هدفت الدراسة للكشف عن واقع إدمان الانترنت والهاتف الخلوي لدى الطلبة الموهوبين من طلبة المدرس في محافظة عجلون في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، الصف ،والمستوى التعليمي للأب والأم، والمستوى الاقتصادي للأسرة). ولتحقيق أغراض الدراسة استخدم الباحثان مقياس إدمان الانترنت والهاتف الخلوي، اعتماداً على الإطار النظري لأسس الإرشاد والتوجيه النفسي، والذي قام ببنائه السيد يوسف(1993) وطوره الباحث ليتناسب مع البيئة الأردنية، وتم إيجاد دلالات صدق وثبات مرتفعة لهذا المقياس، وتكونت العينة من(132)طالباً من الطلبة الموهوبين ، وتم إختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من الصفوف الأساسية العليا والثانوية، وتم تحليل البيانات من خلال إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإيجاد قيمة (ت) وتحليل التباين الأحادي . وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى إدمان الانترنت والهاتف الخلوي لدى الطلبة الموهوبين من طلبة المدرس كان منخفضاً ، كما تبين وجود لا فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$) في درجات إدمان الانترنت والهاتف الخلوي بين الطلبة الموهوبين الجنس و يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$) في درجات إدمان الانترنت والهاتف الخلوي بين الطلبة الموهوبين لمتغير الصف لصالح الصف الأعلى ، كما تبين أنة لا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات إدمان الانترنت والهاتف الخلوي لدى الطلبة الموهوبين على متغير المستوى التعليمي للولدين و متغير المستوى الاقتصادي للأسرة ،كما نوقشت النتائج في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة وتم اقتراح بعض التوصيات بناءً على نتائج الدراسة.

الكلمات المفتاحية: إدمان الانترنت، الموهوبين، المستوى التعليمي للولدين، المتغيرات الديموغرافية.

DOI: 10.33193/IJoHSS.32.2022.394

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (32) أبريل 2022
Volume (32) April 2022
IJOHSS

Internet and Cell Phone Addiction among Gifted Students in Ajloun Governorate and its Relationship to some Variables

Dr. Faisal Nawasreh
Associate Professor
Department of Special Education- College of Educational Sciences -Ajloun National University
Email: nawasrehf@yahoo.com

Dr. Reem Al-Kenani
Associate Professor
Department of Special Education - College of Educational Sciences -Ajloun National University
Email: reem_k2000@yahoo.com

ABSTRACT

The study aimed to reveal the reality of internet and cell phone addiction among gifted teacher students in Ajloun Governorate in the light of some demographic variables (gender, grade, educational level of the father and mother, and the economic level of the family). To achieve the objectives of the study, the researchers used the Internet and cell phone addiction scale, depending on the theoretical framework for the foundations of psychological counseling and guidance, which was built by Alsaid Yousuf(1993), and developed to suit the Jordanian area. The sample consisted of (132) Gifted students, and they were selected in a randomly stratified manner from the upper and secondary basic classes The arithmetic means, standard deviation, T.Test and one-way analysis of variance were used to analyze the data. The results of the study showed that the level of Internet and cell phone addiction among gifted students among the teacher's students was low, and there weren't any statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in the degrees of Internet and cell phone addiction among gifted students of gender, and there were statistically significant differences at the level ($\alpha \leq 0.05$) in the degrees of internet and cell phone addiction among gifted students for the grade variable in favor of the higher grade. The result also showed that there weren't any statistically significant differences in the degrees of internet and cell phone addiction among gifted students on the variable of the educational level of parents and the variable of economic level for the family.The results were discussed in the light of the theoretical framework & previous studies, it was suggested some recommendations on the basis of the results of the study.

Keywords: Internet addiction, gifted, educational level of the parents, demographic variables.

DOI: 10.33193/IJoHSS.32.2022.394

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (32) أبريل 2022
Volume (32) April 2022
IJOHSS

المقدمة :

نعيش اليوم في عالم متسارع تتحكم فيه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتتعقد فيه جميع نواحي الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية، إن الإفراط في استخدام الانترنت بشكل مبالغ فيه من حيث المدة الزمنية ونوعية الاستخدام وأغراضه وتطبيقاته بحيث يصبح الفرد غير قادر على التوقف عن هذا السلوك او مقاومته كنوع من الجنوح القهري مما يترتب عليه نتائج سلبية على المستويات الجسدية والنفسية والأسرية والمهنية والاجتماعية (زيدان،2008).

ولقد أصبح الانترنت مشكلة اجتماعية درسها علماء النفس وقد أشار (Handy,2004) إلى أن شخص من (200) تظهر عليهم أعراض إدمان الانترنت ويعتبر طلاب الجامعات والمدارس الأساسية العليا والثانوية أكثر تعرضاً لإدمان الانترنت.

ويؤدي إدمان الانترنت إلى حدوث مشكلات جسمية واجتماعية ونفسية ناتج عن الاستخدام المبالغ فيه لشبكة الانترنت مثل الشجر والأرق والمشكلات الزوجية وآلام الظهر والرقبة والتهاب العينين والتأخر عن العمل الصباحي وإهمال واجبات و مواعيد العمل وحقوق الأقارب والأصدقاء (Nalwa&Anand,2003).

ويشير محسن(2005)إلى أن استعمال الإنترنت بدأ ينتشر على مستويات متنوعة، بدأ بالحكومات الإلكترونية وانتهى بالتسلية والترفية، الأمر الذي أسهم بشكل غير مسبوق في تسريع وتجديد طرائق إنتاج المعرفة والمعلومات والأخبار والمشاهد بل والأفكار والقيم وأنماط العيش ونماذج السلوك.

لذا جاءت هذه الدراسة من اجل التعرف على واقع إدمان الانترنت والهاتف الخلوي لدى الطلبة الموهوبين من طلبة المدرس في محافظة عجلون في ضوء بعض المتغيرات ممثلة بالجنس والصف و المستوى التعليمي للوالدين والمستوى الاقتصادي للأسرة .

مشكلة الدراسة وأسئلته

لقد أدى التطور الكبير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى آثار عميقة في مختلف المجتمعات ،حيث أن سهولة استخدام الانترنت ووفرته أدت إلى سهولة بناء العلاقات الاجتماعية.

كما أشارت دراسة(العمري،2008). إلى أن طلاب المرحلة الثانوية هم أكثر تضررا من استخدام الانترنت سواء من الناحية النفسية أو الاجتماعية نتيجة الفترة الزمنية للاستخدام حيث ارتبط الإدمان على الانترنت بمشكلات نفسية مثل القلق والأرق وعدم أخذ قسط كاف من النوم وحالات الاكتئاب ، كما ارتبط الإدمان على الانترنت بمشكلات اجتماعية مثل العزلة والانطواء الاجتماعي وعدم تكوين الصداقات والنفاق الاجتماعي وإساءة استخدام الوقت وإدارة المعلومات المنتقاة من الانترنت في اكتساب المهارات والخبرات العلمية.

كما تنبثق مشكلة الدراسة من تفاوت تفسير الأدب النظري ونتائج الدراسات التي تناولت واقع إدمان الانترنت والهاتف الخلوي لدى الطلبة المدارس من طلبة المدرس في ضوء بعض المتغيرات وخاصة دراسة فرج (2005) ودراسة العمري (2008) ودراسة عباس(2009) ودراسة عبدالله (2015) ودراسة(Iskender,2018) ودراسة الحمصي(2009) ويظهر ذلك بوضوح باختلاف مجتمع الدراسة والعينة لدى كل منها، لذا تتحدد مشكلة هذه الدراسة في الكشف عن واقع إدمان الانترنت والهاتف الخلوي لدى الطلبة الموهوبين من الطلبة الموهوبين في محافظة عجلون في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية ممثلة بالجنس، والصف، والمستوى التعليمي للوالدين والمستوى الاقتصادي للأسرة .

حاولت هذه الدراسة الإجابة السؤال التالي: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في مستوى إدمان الانترنت والهاتف الخلوي بين الطلبة الموهوبين في مدارس عجلون تبعاً لمتغيري الجنس والصف والمستوى التعليمي للأسرة (الأب،الأم) والمستوى الاقتصادي للأسرة ؟

لذا جاءت الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى في مستوى إدمان الانترنت والهاتف الخلوي بين الطلبة الموهوبين في مدارس عجلون؟
2. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في مستوى إدمان الانترنت والهاتف الخلوي لدى الطلبة الموهوبين تبعا لمتغيري الجنس والصف؟
3. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)في مستوى إدمان الانترنت والهاتف الخلوي لدى الطلبة الموهوبين تبعاً لمتغيري المستوى التعليمي للأسرة (الأب،الأم)؟

DOI: 10.33193/IJoHSS.32.2022.394

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (32) أبريل 2022
Volume (32) April 2022
IJOHSS

4. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)في مستوى إدمان الانترنت والهاتف الخلوي لدى الطلبة الموهوبين تبعاً لمتغيري المستوى الاقتصادي للأسرة؟

هدف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- الكشف عن مستوى إدمان الانترنت والهاتف الخلوي لدى الطلبة الموهوبين ، في محافظة عجلون /الأردن.
- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في مستوى إدمان الانترنت والهاتف الخلوي لدى الطلبة الموهوبين تبعا لمتغيري الجنس والصف.
- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)في مستوى إدمان الانترنت والهاتف الخلوي لدى الطلبة الموهوبين تبعاً لمتغيري المستوى التعليمي للأسرة (الأب،الأم).
- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى إدمان الانترنت والهاتف الخلوي لدى الطلبة الموهوبين تبعاً لمتغيري المستوى الاقتصادي للأسرة.

الحدود الموضوعية للدراسة:

- تقتصر هذه الدراسة على الكشف عن مستوى إدمان الانترنت والهاتف الخلوي لدى الطلبة الموهوبين من طلبة المدارس في محافظة عجلون وعلاقته ببعض المتغيرات.
- تعمم نتائج هذه الدراسة بما توفره أدوات البحث من دلالات سيكومترية مثل الصدق والثبات.
- يعتمد تعميم النتائج على خصائص العينة ودرجة تمثيلها للمجتمع المأخوذة منه.

الحدود الزمنية للدراسة :

اقتصرت عينة الدراسة على من(131)طالب وطالبة من الصفوف السابع والثامن والعاشر والأول ثانوي من الطلبة الموهوبين الملتحقين في مدارس الملك عبدالله للتميز/عجلون من مديرية تربية عجلون لعام 2022/2021.

الحدود المكانية للدراسة :

تم تطبيق هذه الدراسة في مدارس الملك عبدالله للتميز/عجلون من مديرية تربية عجلون لعام 2022/2021.

الحدود المفاهيمية والتعريفات الإجرائية: تم تطبيق هذه الدراسة بناء على التعريف السيد يوسف، وإجرائيا بناء الدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس النفسي لإدمان الانترنت.

أهمية الدراسة

كما تتضح أهمية هذه الدراسة في الكشف عن مستوى إدمان الانترنت والهاتف الخلوي لدى الطلبة الموهوبين ، في ضوء بعض المتغيرات،والتي تمثلت بالجنس والصف والمستوى التعليمي للأب والأم والمستوى الاقتصادي للأسرة لدى طلبة الموهوبين في المرحلة الأساسية العليا والثانوية مما يساعد الباحثين على التعرف على ميولهم وقدراتهم وإمكاناتهم ونظرتهم للمستقبل وأثر البيئة من حولهم ، كما تكمن أهمية دراسة المتغيرات الديموغرافية لأنها تتداخل مع نمط الحضارة ونمط الأسرة والمجتمع ككل حيث أن دراسة المرحلة العمرية تساعد في معرفة مدى التطور العقلي وتأثر الفرد بالقيم المحيطة في المجتمع، كما ان المستوى الثقافي للإسرة ونوعية النشاط الذي يمارسه الأب والأم يؤثر في طريقة تفكير أبنائهم.

وبناءً على ذلك تتضح أهمية الدراسة النظرية المتمثلة في الجوانب الآتية:

- إن الاهتمام بالموهوبين هدف أي مجتمع من أجل النهوض بأفراده وازدهاره .
- يعد الوقوف على مستوى إدمان الانترنت والهاتف الخلوي لدى الطلبة الموهوبين جزءً من الثروة الوطنية والعملية التربوية وذا أهمية كبيرة للمربين والمرشدين، في ضوء بعض المتغيرات،والتي تمثلت بالجنس والصف والمستوى التعليمي للأب والأم والمستوى الاقتصادي للأسرة.

كما أن دراسة الفروق الفردية بين الأفراد في مستوى إدمان الانترنت والهاتف الخلوي ذو أهمية بالغة لتوجيه واستثمار قدراتهم، ومواجهة المشكلات والاضطرابات النفسية التي يعانون منها ويظهر هذا التفاوت في المتغيرات الاجتماعية باختلاف الجنس(ذكور وإناث) والصف الدراسي، الذي يشير إلى العمر الزمني للطالب، والتنشئة الاجتماعية بما تشمله من اختلاف في البيئة الثقافية(المستوى التعليمي للأب والأم) والاجتماعية والقيم والعادات والمعتقدات والمستوى الاقتصادي للأسرة وما يظهره من تأثير على الأسرة .

DOI: 10.33193/IJoHSS.32.2022.394

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (32) أبريل 2022
Volume (32) April 2022
IJOHSS

وتبدو أهمية دراسة الفروق في عن مستوى إدمان الانترنت والهاتف الخلوي بين الطلبة الموهوبين لإدراك حجم الاختلاف بين مستويات المتغيرات الديموغراقية ،كما تتضح الأهمية التطبيقية للبحث في الجوانب الآتية:

- توضيح أهمية الكشف عن إدمان الانترنت والهاتف الخلوي لما لها من علاقة وثيقة في الحالة النفسية والعلاقات الاجتماعية والمستقبل المهني .
- توفر هذه الدراسة اختباراً لقياس عن مستوى إدمان الانترنت والهاتف الخلوي يتمتع بخصائص سيكومترية مناسبة للبيئة الأردنية والعربية بشكل عام.

لذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن مستوى إدمان الانترنت والهاتف الخلوي لدى الطلبة الموهوبين، في ضوء بعض المتغيرات،والتي تمثلت بالجنس والصف والمستوى التعليمي للأب والأم والمستوى الاقتصادي للأسرة.

مصطلحات الدراسة:

الإنترنت: نظام عالمي للتواصل السريع والحصول على المعرفة بجميع مجالاتها من خلال شبكة تضم ملايين أجهزة الحاسوب المنتشرة في أنحاء العالم.

إدمان الانترنت :هو تعبير عن استخدام الانترنت أكثر من 38 ساعة أسبوعياً مع ظهور أعراض الاكتئاب والقلق وسوء المزاج (Young,1998,p33).

يعرفه الباحث إجرائياً بأنه:الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس إدمان الانترنت الذي طوره الباحث لغايات هذه الدراسة.

الموهوبون(تعريف مكتب التربية الأمريكي كما ورد في(جروان،2015،ص42):**الأطفال الموهوبون المتفوقون**:هم أولئك الذين يعطون دليلاً على قدرتهم على الأداء المرتفع في المجالات العقلية والإبداعية والفنية والقيادية والأكاديمية الخاصة، ويحتاجون إلى خدمات وأنشطة لا تقدمها المدرسة عادة، وذلك من أجل التطوير الكامل لمثل هذه الاستعدادات أو التقابليات.

والتعريف الإجرائي للطفل الموهوب:هو الطفل الذي تم تشخيصه على أنه موهوب من قبل وزارة التربية والتعليم، ويدرس في مدارس الملك عبدا لله للتميّز/عجلون (يكون تحصيله الدراسي مرتفعاً،ويخضع لاختبار ذكاء جمعي).

الخلفية النظرية

يشكل الانترنت شبكة واسعة مترابطة تنمو ذاتياً بقدر ما يضاف إليها من شبكات وحاسبات (الهلالي،والصقري،1999) التي تستخدم للاتصال والحصول على المعلومة وتخزينها وتبادلها (شاهين،2005).

ويقدم الانترنت خدمة تبادل المعلومات بسرعة فائقة من خلال البريد الالكتروني ومجموعات الأخبار التي تتبادل الحوار في ما بينها في مناقشات عبر الشبكة العالمية للمعلومات (المبارك،2004).

مما تتميز به شبكة الانترنت هو شمولية قواعد البيانات المتوفرة على الانترنت والسرعة في الحصول على المعلومات وحداثة المعلومات وسهولة التطبيق والفهرسة والوصول إلى المعلومة بأقل التكاليف(البخاري،2009)، ورغم هذه الايجابيات إلا انه ظهرت عدة مشكلات لاستخدام الانترنت منها مشكلة إدمان الانترنت وما تسببه من مشكلات اجتماعية وجسمية ومهنية ونفسية مثل السهر والأرق والمشكلات الزوجية وآلام الظهر والرقبة والتهاب العينين والتأخر عن العمل الصباحي وإهمال الواجبات المدرسية وإهمال حقوق الأقارب والأصدقاء (Nalwa& Anand,2003) .

كما يؤدي إلى آثار اجتماعية تشمل فقدان العلاقات الاجتماعية والهروب من المشكلات وسوء المزاج (المجالي، 2007).

أعراض إدمان الانترنت والهاتف الخلوي:

وتظهر أهم أعراض إدمان الانترنت من خلال: زيادة عدد الساعات أمام الانترنت والتوتر والقلق الشديدين وإهمال الواجبات الاجتماعية والأسرية والوظيفية والحديث المتكرر عن الانترنت في الحياة اليومية والرغبة الملحة لاستخدام الانترنت والتغيير المفاجئ في المزاج والقلق الشديد حول ما يجري على مواقع التواصل الاجتماعي والحاجة إلى استخدام الانترنت بشكل أكبر مما سبق .

أما أسباب إدمان الانترنت والهاتف الخلوي للأطفال والمراهقين فهي زيادة استخدام الأطفال والمراهقين للانترنت في المنازل وامتلاك الأطفال والمراهقين للهواتف النقالة المزودة بشبكة الانترنت وسمات المراهق الشخصية والرغبة في البحث عن الإثارة الحسية والشعور بالوحدة النفسية والخجل والانطواء والافتقار إلى السند العاطفي والحصول على

DOI: 10.33193/IJoHSS.32.2022.394

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (32) أبريل 2022
Volume (32) April 2022
IJOHSS

الانترنت بشكل سري مما يؤدي إلى إطلاق الرغبات الدفينة والتفريغ الانفعالي من كبت وعدوانية Anderson ,Steen,&Stavropoulos,2017).

آثار الإدمان على الانترنت

يؤثر الانترنت على الصحة الجسمية والنفسية والاجتماعية للفرد و تشمل الآثار النفسية الدخول إلى عالم وهمي حيث يختلط الواقع بالوهم، كما يؤدي إلى عجز الفرد عن تكوين شخصية نفسية وسوية.

كما تشمل الآثار الصحية للإدمان على الانترنت الضرر الذي يصيب العين نتيجة الإشعاع الذي تبعثه شاشات الحاسوب أو الهاتف الخلوي ، يؤثر على سلامة اليدين والعمود الفقري نتيجة الجلوس المفرط على الحاسوب.

أما الآثار الاجتماعية فتشمل العزلة والانسحاب من التفاعل الاجتماعي واضطراب الهوية الثقافية والعادات والقيم وضعف الرقابة الأسرية على الأبناء والتفكك الأسري(Tomczyk & Solecki, 2019) .

الأساليب العلاجية لإدمان الانترنت

وتشمل الأساليب العلاجية الأسرية : التعرف على مشاكل الأبناء وزيادة الحوار والاحتواء العاطفي للأبناء وغرس أهمية الانترنت في الاستكشاف والبحث العلمي أما أساليب العلاج الغذائي لإدمان الانترنت فتتمثل في إعطاء فيتامين B وتجنب الأغذية الغنية بالحديد وعدم الإفراط في الأطعمة التي تحتوي على فيتامين E .(Venkatesh,Sykes, &Frank, Thong, Hu,. (2019).

أما أهم أساليب التخفيف من الوقت أمام الشاشات الالكترونية تعيين منبه لتحديد الأوقات التي سيتم فيها التحقق من الهاتف وإيقاف تشغيل الإشعارات لأكبر عدد ممكن من التطبيقات وإزالة التطبيقات التي تعمل على تشتيت الانتباه وإبعاد الهاتف عن السرير قبل النوم وممارسة الرياضة والاسترخاء، وإشغال الوقت من خلال التفاعل مع المجتمع وإجراء النشاط البديل ،أما الإجراءات المفيدة للتخلص من أضرار الهاتف الخلوي فتشمل ضبط إضاءة الهاتف أو الحاسب اللوحي بحيث تكون مناسبة للعين وكذلك النظر إلى شاشة الهاتف المحمول والأجهزة الالكترونية من بعد مناسب وزيادة حجم الخط المقروء وكذلك استخدام شاشة لحماية العين وممارسة التمارين الرياضية التي تقوي عضلات العنق والكتف والظهر (Anderson ,Steen,&Stavropoulos,2017)

النظريات التي فسرت إدمان الانترنت

النظرية السلوكية: أشارت النظرية السلوكية إدمان الانترنت يعتبر سلوك متعلم يخضع لمبدأ المثير والاستجابة والتعزيز والاشتراط ويمكن تعديل هذا السلوك .

النظرية التحليلية : بينت هذه النظرية أن الإدمان يرجع إلى الصدمات في الطفولة المبكرة فضلاً عن الصفات النفسية والوراثية ،كما أن الأفراد الذين يتعرضون لأمان الانترنت هم طبيعيون ولكن في حال تعرض هؤلاء إلى الضغوط في فترة حرجة من حياتهم فعند إذ يكونون أكثر ميلا للوقوع تحت وطأة الإدمان.

النظرية الثقافية الاجتماعية: حيث تفسر أسباب وقوع الشخص تحت وطأة الإدمان من منظور ثقافي اجتماعي تبعاً للنوع الاجتماعي والحالة الاقتصادية والوضع العرفي والديني(Tomczyk & Solecki, 2019) .

نموذج جرول: يفسر جرول في نموذجه آن الأفراد يوصفوا بأنهم مدمني انترنت من خلال دخول المستخدمين الجدد الذين ينبهرون بما تقدمة شبكة الانترنت من خدمات لذا فهم ينجذبون لها ويمرون في حالة من التدرج تبدأ بحالة الانبهار ثم مرحلة الانجذاب ثم يتعرض إلى نقاط قصور ومحدودية هذه الشبكة حيث ينتهي المطاف بالمستخدم الطبيعي إلى الوصول إلى حالة الاتزان ، لكن الانجذاب غير الطبيعي يؤدي إلى الإدمان لدى المستخدمين الجدد (Grohol,1999).

خصائص الطلبة الموهوبين

يتميز الطلبة الموهوبين بمجموعة من الخصائص العقلية والاجتماعية والانفعالية وهي:

- **الخصائص العقلية:**

تشمل سرعة التعلم والفهم والحفظ وقوة الذاكرة والمثابرة والتركيز والانتباه والتفكير الهادف وسرعة الاستجابة والقدرة على التحليل والتركيب وربط الخبرات السابقة وإصدار الأحكام، كما تشمل حب الاستطلاع والفضول العقلي وذلك من خلال أفكاره الجديدة وأسئلته المتنوعة، وضوح التفكير وسعة الخيال واليقظة والقدرة الذاتية على الملاحظة والتذكر والاستيعاب ونسبة عالية من الذكاء والإبداع والتحصيل، توازن القوى العقلية وعمل الاتساع والمبادرة والقدرة على استخدام الرموز والحصيلة اللغوية الواسعة(الخطيب،2003).

DOI: 10.33193/IJoHSS.32.2022.394

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (32) أبريل 2022
Volume (32) April 2022
IJOHSS

- **الخصائص الشخصية والاجتماعية للموهوبين**

يمتاز الطلبة الموهوبين بخصائص انفعالية وشخصية وإبداعية تميزهم عن الطلبة العاديين والتي تتمثل بالسرعة في اكتساب وتذكر المعلومات والفضول في البحث عن المعلومات والاستمتاع في حل المشكلات والاتجاه نحو الصدق والعدالة والسعي إلى تنظيم الأشياء والأشخاص وتتباين قدرة الموهوب على التكيف الاجتماعي والتعامل مع المشكلات والتحديات الحياتية المختلفة (جروان،2016).

الدراسات السابقة

لقد نفذت عدد كبير من الدراسات في مجال إدمان الانترنت والهاتف الخلوي خلال العقود الماضية أود ان أسرد بعضاً منها:

كما أجرى الخواجا(2002) دراسة هدفت إلى الكشف عن الآثار الاجتماعية لانتشار الانترنت على الشباب تكونت العينة من (138) شاباً، استخدم فيها المنهج الوصفي التحليلي الناقد، أشارت النتائج إلى أن نسبة قضاء أكبر وقت على الانترنت 67% وذلك بمدة 3 ساعات يومياً، وان أفضل مواقع يرتادها الشباب مواقع التسلية والحوار والتعارف 41% والمواقع العلمية 32% والمواقع الإخبارية والدينية 24%.

كما أجرى ربيع (2003) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع إدمان شبكة المعلومات والاتصالات الدولية (الانترنت) في ضوء بعض المتغيرات ، تم استخدام مقياس إدمان شبكة المعلومات الدولية تكونت العينة من 150 مستخدماً للشبكة ، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط شدة الدافع نحو الشبكة وعدد ساعات الاستخدام لصالح مجموعة المدمنين عليها. كما أشارت النتائج عدم وجود فروق دالة لإدمان الشبكة في مستوى في مستوى دخل الأسرة ،كما أشارت النتائج إلى فروق دالة لإدمان الشبكة بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

كما أجرى العمري(2008) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى إدمان الانترنت وبعض آثاره النفسية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة محايل/السعودية وتكونت العينة من 211 طالباً من طلاب المرحلة الثانوية ، وتم استخدام مقياس إدمان الانترنت واستبيان الآثار الاجتماعية والنفسية وقد توصلت الدراسة إلى انه توجد فروق في نسبة استخدام الانترنت لصالح طلاب الثانوية ومن أهم الآثار النفسية للانترنت المشكلات المرتبطة بالنوم والشعور بالكآبة والحزن وميل للعزلة الاجتماعية.

وأجرى النوي (2008) هدفت إلى الكشف عن مستوى إدمان الانترنت ودوافع استخدامه وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين المصريين والسعوديين ، تكونت العينة من (204) طالبا وطالبة وتم استخدام استبانه للكشف عن إدمان الانترنت وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير الجنس لصالح الذكور،كما أظهرت الدراسة الاستخدام الايجابي للانترنت وأظهرت وجود ايجابية في التفاعل الشخصي الاجتماعي لدى مستخدمي الانترنت لأكثر من ثلاث سنوات.

كما أجرى الحمصي(2009) دراسة هدفت إلى الكشف عن ظاهرة الإدمان على الانترنت وعلاقتها بمهارات التواصل الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة دمشق وبلغت العينة (150) طالباً وطالبةً واستخدم الباحث مقياس إدمان الانترنت ليونغ ومقياس العلاقات الاجتماعية من إعداد الحاج وأشارت النتائج إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة في الإدمان على الانترنت لدى العينة لصالح الإناث ولا يوجد فروق في الإدمان على الانترنت لدى العينة تبعاً لمتغير الوضع الاقتصادي ومتغير التخصص العلمي.

كما أجرى عباس (2010) دراسة هدفت إلى التعرف على إدمان الانترنت وبعض المشكلات النفسية الأكثر شيوعا لدى المراهقين من الجنسين ، تكونت العينة من (200) طالباً وطالبة ، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس إدمان الانترنت لصالح الذكور ، كما تتباين درجات المراهقين مدمني الانترنت على مقياس إدمان شبكة الانترنت باختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

وفي دراسة قام بها رابح(2011) هدفت إلى التعرف على إدمان طلاب بعض الجامعات بولاية الخرطوم للانترنت واستخدم الباحث المنهج الوصفي تكونت العينة من (150) طالباً وطالبة وكانت الأداة مقياس إدمان الانترنت، أشارت النتائج إلى ان طلاب بعض الجامعات بولاية الخرطوم يتسمون بخاصية إدمان الانترنت وأشارت النتائج

DOI: 10.33193/IJoHSS.32.2022.394

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (32) أبريل 2022
Volume (32) April 2022
IJOHSS

إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير الجنس ولصالح الذكور وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير العمر.

وفي دراسة أجراها معجل(2011)هدفت إلى الكشف عن الإدمان على الانترنت وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة تكونت العينة من (200) طالباً وطالبة من طلبة جامعة بغداد ، تم استخدام مقياس إدمان الانترنت young أشارت النتائج إلى مستوى الانترنت كان متوسطاً لدى طلبة الجامعة ، كما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدمان الانترنت تعزى لمتغير الجنس.

في دراسة قام بها القنيطة (2011) هدفت إلى الكشف عن الآثار السلبية لاستخدام الانترنت من وجهة نظر طلبة الجامعة الإسلامية ودور التربية الإسلامية في علاجها، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتكونت العينة من(333)طالباً من طلبة الجامعة الإسلامية، أشارت النتائج إلى أن نسبة الآثار السلبية لاستخدام الانترنت في الجامعة الإسلامية بلغت (51.6%) ولا يوجد فروق في درجات متوسطات تقدير الطلبة للآثار السلبية للانترنت تعزى لمتغير الجنس والتحصيل الأكاديمي، بينما يوجد فروق تعزى لمتغير التخصص لصالح طلبة كلية الهندسة ويوجد فروق تعزى لمتغير عدد ساعات استخدام الانترنت لصالح الطلبة مستخدمي الانترنت أكثر من 15 ساعة.

كما أجرت الزيدي(2014) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين إدمان الانترنت والتحصيل الدراسي وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي وتضمنت الأداة مقياس إدمان الانترنت ومقياس التواصل الاجتماعي وتكونت العينة من (412) طالباً وطالبة من طلبة جامعة نزوي / سلطنة عمان وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطيه بين إدمان الانترنت والتواصل الاجتماعي ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي.

وفي دراسة قام بها عبدالله(2015) هدفت إلى الكشف عن إدمان الانترنت وعلاقته بسمات الشخصية المرضية وفقاً لمتغير الجنس والمرحلة النمائية ، تكونت العينة من (351) طالباً تم استخدام مقياس إدمان الانترنت ، أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيا بين إدمان الانترنت وتوهم المرض والاستثارة والانسحاب ومشاعر الذنب والاستياء والوهن النفسي وعدم الكفاية النفسية ، كما تبين وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في إدمان الانترنت لصالح الذكور وفروقاً دالة إحصائيا بين الأطفال والمراهقين لصالح المراهقين.

كما أجرى اسكندر (Iskender,2018) دراسة هدفت إلى الكشف عن الآثار الاجتماعية والعاطفية لإدمان الانترنت على طلبة المدارس في ماليزيا ، تم استخدام المنهج الوصفي وتكونت العينة من (326) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الثانوية في ماليزيا وتم استخدام مقياس إدمان الانترنت وأظهرت النتائج ادمان الانترنت له أثر كبير على عدم الثقة بالآخرين والاعتماد على الذات والشعور بالوحدة الاجتماعية والوحدة العاطفية للأسرة وجاءت عدم الثقة الاجتماعية بالدرجة الأولى ثم الوحدة العاطفية الأسرية.

كما أجرى فتيحة وحكيمة(2018) دراسة هدفت إلى دراسة علاقة إدمان الانترنت بمستوى القلق لدى طلاب الجامعة تكونت العينة من (125) طالباً جامعياً تراوحت أعمارهم بين(18– 23) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم استخدام مقياس إدمان الانترنت ومقياس القلق ، أشارت النتائج إلى أن نسبة (85.6) تراوح مستوى إدمانهم على الانترنت بين المتوسط والمنخفض، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات القلق عند الطلبة المدمنين على الانترنت والطلبة غير المدمنين على الانترنت لصالح المدمنين على هذه الشبكة.

كما أجرى العميدي(2019) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة الآثار النفسية والأكاديمية والاجتماعية لإدمان الانترنت على الجامعات العراقية ، واعتمد المنهج الوصفي المسحي واستخدم استبانه تضمنت الآثار النفسية والأكاديمية والاجتماعية لإدمان الانترنت ، تكونت العينة من (394) طالباً من طلبة جامعة تكريت ، أظهرت النتائج ان الآثار النفسية والأكاديمية والاجتماعية لإدمان الانترنت كانت مرتفعة ويوجد فروق في تقديرات أفراد العينة تعزى للجنس ولصالح الذكور وتبعاً للمؤهل العلمي لصالح التخصصات العلمية.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من الدراسات السابقة أن هناك الدراسات بحثت إدمان الانترنت والهاتف الخلوي لدى الطلبة العاديين والموهوبين، في ضوء بعض المتغيرات،والتي تمثلت بالجنس والصف والمستوى التعليمي للأب والأم والمستوى الاقتصادي للأسرة، ويمكن تصنيف هذه الدراسات تبعا إلى نوع العينة إلى: دراسات كانت عينتها من طلبة المدارس مثل: دراسة العمري (2008) ودراسة النوى(2008) ودراسة عباس(2009) ودراسة عبدالله (2015)

DOI: 10.33193/IJoHSS.32.2022.394

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (32) أبريل 2022
Volume (32) April 2022
IJOHSS

ودراسة (Iskender,2018) ودراسات كانت عينتها من طلبة الجامعات مثل: دراسة الحمصي(2009) ودراسة رابح(2011) ودراسة القنيطة (2011) ودراسة الزبدي (2014) ودراسة فتيحة وحكيمة (2018) ودراسة العميدي (2019)،كما أن هناك دراسات تناولت البحث مع الأفراد بشكل عام مثل: دراسة الخواجا(2002) و دراسة ربيع(2013) .

كما لم يجد الباحث اي دراسة بحثت عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية سوى دراسة النوى(2008) حيث قارنت بين الطلبة من الموهوبين في المجتمع السعودي والمصري، أما باقي الدراسات فقد أجريت على العاديين.

لذا جاءت الدراسة الحالية لكشف عن مستوى إدمان الانترنت والهاتف الخلوي لدى الطلبة الموهوبين، في ضوء بعض المتغيرات،والتي تمثلت بالجنس(الذكور،الإناث)، والصف(السابع والثامن والعاشر والأول ثانوي) والمستوى التعليمي للوالدين (الأب ،الأم) والمستوى الاقتصادي للأسرة بين الموهوبين، علما أن عينة الدراسة من طلبة المدارس الثانوية والأساسية العليا من الطلبة الموهوبين في محافظة عجلون/ الأردن وهي الدراسة الأولى في الأردن (في حدود علم الباحث).

مجتمع الدراسة وعينتها

يشمل مجتمع الدراسة جميع الطلبة الموهوبين في مديرية تربية عجلون/ الأردن للعام (2022/2021) من طلبة المرحلتين الأساسية العليا والثانوية والذين بلغ عددهم (368) من الموهوبين، حيث تم اختيار عينة الدراسة التي تكونت من(131)طالباً وطالبة، تم اختيارها بطريقة العشوائية الطبقية، وتكونت من(92) طالب وطالبة من الصفوف السابع والثامن الأساسي(39) من الصف العاشر والأول ثانوي من مدرسة الملك عبد الله للتميز/عجلون في مديرية تربية عجلون/الأردن كما في الجدول (1).

جدول (1): أعداد الطلبة (أفراد العينة)حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	71	54.2
	أنثى	60	45.8
الصف الدراسي	السابع والثامن	92	70.2
	العاشر والأول ثانوي	39	29.8
المستوى التعليمي للأب	ثانوية عامة فما دون	44	33.6
	جامعي	59	45.0
	دراسات عليا	28	21.4
المستوى التعليمي للام	ثانوية عامة فما دون	21	16.0
	جامعي	92	70.2
	دراسات عليا	18	13.7
المستوى الاقتصادي للأسرة	اقل من 500 دينار	45	34.4
	500فأكثر	86	65.6
المجموع		131	100.0

يتضح من الجدول(1) أن مجموع الطلبة الموهوبين (131) طالب وطالبة، منهم(71) ذكور و(60) إناث، ويتوزعون حسب الصف(92) طالباً من الصف السابع والثامن الأساسي ، و(39) طالباً من الصف العاشر والأول ثانوي ، كما يتوزعون حسب المستوى التعليمي للأب إلى(44)طالباً أبائهم من فئة ثانوية عامه فما دون، و(59) طالباً أبائهم من فئة جامعي و(28)طالباً أبائهم من فئة الدراسات العليا، كما يتوزعون حسب المستوى التعليمي للام إلى(21)طالباً أمهاتهم من فئة ثانوية عامه فما دون، و(91) طالباً أمهاتهم من فئة جامعي. و(18) أبائهم من فئة الدارسات العليا.

DOI: 10.33193/IJoHSS.32.2022.394

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (32) أبريل 2022
Volume (32) April 2022
IJOHSS

أداة الدراسة (مقياس إدمان الانترنت والهاتف الخلوي)

استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس إدمان الهاتف الخلوي، اعتماداً على الإطار النظري لأسس الإرشاد والتوجيه النفسي، والذي قام ببناءه السيد يوسف المأخوذ من أبو اسعد(2014) دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية وطوره الباحث ليتناسب مع البيئة الأردنية ولأغراض الدراسة الحالية، ويقيس مستوى إدمان الهاتف الخلوي الكلي ، وقد تم الإجابة عن كل فقرة من فقرات المقياس وفقاً لتدريج ليكرت(Likert) الخماسي، وهي(دائما، غالباً، أحيانا، نادراً، نادراً جداً) متدرجة من(5– 1)، حيث كانت العلامة الكلية من(5)ودرجة القطع أعلى من(3.1) مرتفع، وبين(2.5- 3.1) متوسط، وأقل من (2.5) منخفض. كما تم إيجاد العلامة الكلية من 5.

صدق البناء:

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) طالباً، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس ما بين (0.42-0.74)، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول(2) معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.73**	6	.63**	11	.59**
2	.68**	7	.67**	12	.64**
3	.60**	8	.42*	13	.42*
4	.74**	9	.73**	14	.45*
5	.59**	10	.62**	15	.60**

***دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، **دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).**

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

صدق المحكمين : تم عرض المقياس بصورته النهائية على ستة محكمين من حملة الدكتوراه في الإرشاد والتربية الخاصة والقياس والتقويم في جامعة عجلون الوطنية وجامعة اليرموك، وذلك للتحقق من ملائمة المقياس لتحقيق أغراض الدراسة، وتكون المقياس الأصلي من(18) فقرة تم تعديل الفقرات (3،8،5،12) وحذف ثلاث فقرات، حيث أصبح المقياس يتكون من(15) فقرة، بناءً على ملاحظات المحكمين، وبما يتناسب مع البيئة الأردنية.

ثبات مقياس إدمان الانترنت والهاتف الخلوي

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين إذا بلغ (0.88).

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، إذا بلغ (0.81)، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

متغيرات الدراسة

تضمنت الدراسة المتغيرات التالية:

- المتغير المستقل: الجنس والصف والمستوى التعليمي للأب وللام (ثانوية عامة فما دون، جامعي) والمستوى الاقتصادي للأسرة.
- المتغير التابع: مستوى إدمان الهاتف الخلوي الكلي.

المعالجة الإحصائية

تم إعداد البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج SPSS ،وذلك من أجل:

- حساب معامل الثبات لمقياس الدراسة الكلي بإعادة التطبيق، و بطريقة التجزئة النصفية، باستخدام معامل ارتباط بيرسون.
- كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأداء على مقياس إدمان الهاتف الخلوي الكلي .

DOI: 10.33193/IJoHSS.32.2022.394

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (32) أبريل 2022
Volume (32) April 2022
IJOHSS

- كما تم استخدام (T.Test) للتعرف على مستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية وفقا لمتغيرات الجنس(ذكور ، أثاث) والصف(السابع والثامن، العاشر والأول ثانوي) والمستوى التعليمي للوالدين.
- كما تم إيجاد معامل الارتباط بين أداء العينة(الموهوبين) على مقياس إدمان الهاتف الخلوي الكلي.

نتائج الفرضيات ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها

كان السؤال الأول في الدراسة تنص: **(ما مستوى في مستوى إدمان الانترنت والهاتف الخلوي بين الطلبة الموهوبين في مدارس عجلون؟).**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية **على مقياس** إدمان الانترنت والهاتف الخلوي والجدول(3) يوضح ذلك.

جدول (3)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	أجلس أمام الانترنت والهاتف الخلوي لفترات طويلة في اليوم الواحد تصل إلى عشر ساعات أو أكثر.	1.91	1.140	منخفض
2	أشعر أن علاقتي الاجتماعية مع أصحابي ومعارفي أصبحت ضعيفة بسبب الانترنت والهاتف الخلوي.	1.66	1.021	منخفض
3	أعتقد أن مدمن الانترنت،أقاربي وأصحابي يقولون ذلك عني.	1.89	1.134	منخفض
4	التفكير في الانترنت قليلا ملا يفارق خيالي حين أتواجد في عملي أو بين أصحابي وأهلي.	1.95	1.132	منخفض
5	يصيبني الإجهاد أو التعب أكثر في يدي أو في ظهري من كثرة جلوسي أمام الكمبيوتر.	1.85	1.011	منخفض
6	أشعر بالرغبة في الحديث عن مغامراتي في عبر الانترنت والهاتف الخلوي أكثر من الحديث مع أصدقائي.	1.80	1.063	منخفض
7	تتملكني الرغبة حين أغلق الكمبيوتر بالعودة إلية بعد قليل.	2.15	1.180	منخفض
8	اشعر أني أجد احتراماً و اهتماماً على شبكة الانترنت أكثر مما في غيرة .	1.82	1.160	منخفض
9	جلوسي على الانترنت يؤخرني عن مواعيد تناول الغداء و العشاء ولقيا الأصحاب أو النوم.	1.99	1.199	منخفض
10	غلق جهاز الكمبيوتر هو ما افعله قبل النوم،وفتح الهاتف الخلوي هو أول ما أفعلة بعد الاستيقاظ.	2.09	1.286	منخفض
11	أشعر من كثرة جلوسي أمام الانترنت والهاتف الخلوي أن دراستي مقارنة بالطلاب متعثرة.	1.77	1.049	منخفض
12	أستمر في الجلوس أمام الانترنت والهاتف الخلوي حتى لو شعرت ببعض التعب أو النعاس.	2.08	1.200	منخفض
13	أشعر بالندم حين أجلس لفترات طويلة أمام الانترنت.	3.16	1.498	مرتفع
14	جلوسي طويلا أمام الانترنت أصابني بالكسل.	2.43	1.265	منخفض
15	ينتابني ضيق شديد عند انقطاع الانترنت لسبب ما من الأسباب.	2.50	1.261	متوسط
	الأداء الكلي	2.07	.674	منخفض

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (1.66-2.50)، حيث جاءت الفقرة رقم (15) والتي تنص على " ينتابني ضيق شديد عند انقطاع الانترنت لسبب ما من الأسباب." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.50)، بينما جاءت الفقرة رقم (2) ونصها " أشعر أن علاقتي الاجتماعية مع أصحابي ومعارفي

DOI: 10.33193/IJoHSS.32.2022.394

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (32) أبريل 2022
Volume (32) April 2022
IJOHSS

أصبحت ضعيفة بسبب الانترنت والهاتف الخلوي " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.66). وبلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (2.07)، لذا يتضح ان مستوى الأداء الكلي على مقياس إدمان الانترنت والهاتف الخلوي بين الطلبة الموهوبين منخفضاً، وتتفق نتائج هذه الدراسة ضمنياً مع دراسة معجل(2011)التي أشارت إلى مستوى متوسط من إدمان الانترنت بين طلبة جامعة بغداد ودراسة فتيحة وحكيمة(2018) التي أشارت إلى مستوى متوسط إلى منخفض من إدمان الانترنت بين طلبة جامعة الجزائر.

ويمكن تفسير نتيجة هذه الدراسة لأن الطلبة من عينة الدراسة الموهوبين يدرسون في بيئة مدرسية ومحلية متشابهة،يتأثرون بجميع العوامل الاجتماعية والبيئية المحيطة بهم ولكنهم يميلون إلى الاستمتاع والاهتمام في النشاطات المدرسية في المختبرات العلمية والمكتبة والملاعب أكثر من اهتمام في الانترنت والهاتف الخلوي ،كما أن لتوجيهات الأهل الأثر الأكبر في تنمية مواهبهم في المنزل مما يقلل من حالة إدمان الانترنت لديهم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها

كان السؤال الثاني في الدراسة تنص:**(هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في مستوى إدمان الانترنت والهاتف الخلوي لدى الطلبة الموهوبين تبعا لمتغيري الجنس والصف؟).**

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب مستوى إدمان الانترنت والهاتف الخلوي الكلي على متغير الجنس الذكور والإناث كما في الجدول(4).

الجدول (4): مستوى إدمان الانترنت والهاتف الخلوي الكلي على متغير الجنس

الأده	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
إدمان الانترنت	ذكر	71	2.01	.672	1.098	129	.274
	أنثى	60	2.14	.675			

ويتضح من الجدول(4) أن مستوى إدمان الانترنت والهاتف الخلوي الكلي بين الطلبة الموهوبين على متغير الجنس تراوح بين (2.01-2.14)وهو ضمن المستوى منخفضً ، كما يبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى($\alpha \leq 0.05$) في مستوى إدمان الانترنت والهاتف الخلوي الكلي على متغير الجنس بين طلبة العينة من الموهوبين بشكل عام ، ولا تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة ربيع (2003) ودراسة النوى (2008) ودراسة رابح (2011) ودراسة عباس (2010) ودراسة عبد الله (2015) ودراسة فتيحة وحكيمة (2018) ودراسة العميدي (2019) التي أشارت إلى وجود فروق مستوى الإدمان على متغير الجنس ولصالح الذكور ،وكما لا تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الحمصي(2009) التي أشارت إلى وجود فروق مستوى الإدمان على متغير الجنس ولصالح الإناث بينما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة معجل(2011) ودراسة القنيطة(2011) ودراسة الزيدي (2014).

ويمكن تفسير نتيجة هذه الدراسة إلى أن الذكور والإناث يعيشون في بيئة اجتماعية متقاربة وتشابهون في أنماط التنشئة الاجتماعية وطبيعة البيئة المحيطة المتشابهة مما يقلل من الفروق بينهما في مستوى إدمان الانترنت

كما تم حساب مستوى إدمان الانترنت والهاتف الخلوي الكلي بين الطلبة الموهوبين على متغير الصف (السابع والثامن، العاشر والأول ثانوي) كما في الجدول(5).

الجدول (5)

مستوى إدمان الانترنت والهاتف الخلوي الكلي بين الطلبة الموهوبين على متغير الصف

	الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
إدمان الانترنت	السابع والثامن	92	1.95	.623	-3.256	129	.001
	العاشر والأول ثانوي	39	2.35	.712			

ويتضح من الجدول(5) أن مستوى إدمان الانترنت والهاتف الخلوي الكلي بين الطلبة الموهوبين على متغير الصف لدى طلبة الصف العاشر والأول ثانوي حيث كانت(2.35) وبين طلبة الصف السابع والثامن الأساسي

DOI: 10.33193/IJoHSS.32.2022.394

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (32) أبريل 2022
Volume (32) April 2022
IJOHSS

(1.95) هي ضمن المستوى المنخفض، كما يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($0.05\geq\alpha$) في مستوى إدمان الانترنت والهاتف الخلوي الكلي بين الطلبة الموهوبين على متغير على متغير الصف بين الطلبة الموهوبين لصالح الصف الأعلى، تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة العمري(2012) ودراسة عبدالله (2015) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الصف الأعلى،ولا تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة رابح (2011) ودراسة الزيدي (2014) التي أشارت إلى على عدم وجود فروق على متغير الصف الدراسي.

ويمكن تفسير نتيجة هذه الدراسة إلى أن عينة الدراسة من الطلبة الموهوبين من الصفوف العليا تتاح لهم الفرص بشكل اكبر من الأهل لإستخدام الأجهزة الالكترونية والهاتف الخلوي مما يسمح لهم بالتوسع باستخدامها مقارنة بالصفوف الدنيا.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها

كان السؤال الثالث في الدراسة تنص: **(هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\geq\alpha$)في مستوى إدمان الانترنت والهاتف الخلوي لدى الطلبة الموهوبين تبعاً لمتغيري المستوى التعليمي للأسرة (الأب،الأم)؟).**

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب مستوى إدمان الانترنت والهاتف الخلوي الكلي بين الطلبة الموهوبين على متغير المستوى التعليمي للأب (ثانوية عامة فما دون، جامعي، دراسات عليا)كما في الجدول (6،7).

الجدول (6)

مستوى إدمان الانترنت والهاتف الخلوي الكلي بين الطلبة الموهوبين على متغير المستوى التعليمي للأب

	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
إدمان الانترنت	ثانوية عامة فما دون	44	2.14	.812
	جامعي	59	2.02	.600
	دراسات عليا	28	2.05	.592
	الكلي	131	2.07	.674

يتضح من الجدول(6) أن مستوى إدمان الانترنت والهاتف الخلوي الكلي بين الطلبة الموهوبين على متغير المستوى التعليمي للأب تراوح بين(2.02-2014) هي قيم منخفضة ً بين جميع مستوياته، والتأكد من الفروق بين المجموعات تم استخدام تحليل التباين الأحادي **لطلبة الموهوبين على متغير المستوى التعليمي للأب**.

الجدول (7)

تحليل التباين الأحادي لطلبة الموهوبين على متغير المستوى التعليمي للأب

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
إدمان الانترنت	بين المجموعات	.386	2	.193	.421	.657
	داخل المجموعات	58.653	128	.458		
	الكلي	59.039	130			

ويتضح من الجدول(7) يتبين انه لا وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($0.05\geq\alpha$) في مستوى إدمان الانترنت والهاتف الخلوي الكلي بين الطلبة الموهوبين على متغير المستوى التعليمي للأب، ولم يجد الباحث(في حد علمه) أي دراسة تتفق أو لا تتفق نتيجة هذه الدراسة.

ويمكن تفسير نتيجة هذه الدراسة إلى أن الآباء سواء الذين مستواهم التعليمي جامعي او ثانوية عامة فما دون فهم يسعون إلى تعليم أبنائهم كيفية التعامل مع الانترنت سواء من خلال الحاسوب أو الهاتف الخلوي.

كما تم حساب مستوى إدمان الانترنت والهاتف الخلوي الكلي بين الطلبة الموهوبين على **متغير المستوى التعليمي**

DOI: 10.33193/IJoHSS.32.2022.394

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (32) أبريل 2022
Volume (32) April 2022
IJOHSS

للأم(ثانوية عامة فما دون، جامعي، دراسات عليا)،كما في الجدول(8،9).

الجدول (8)
مستوى النضج المهني الكلي وأبعاده لطلبة العاديين على متغير المستوى التعليمي للام

	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
إدمان الانترنت	ثانوية عامة فما دون	21	2.22	.877
	جامعي	92	2.05	.657
	دراسات عليا	18	1.98	.467
	الكلي	131	2.07	.674

يتضح من الجدول(8) أن مستوى إدمان الانترنت والهاتف الخلوي الكلي بين الطلبة الموهوبين على متغير المستوى التعليمي للأم تراوح بين(1.98-2.22) هي قيم منخفضةً بين جميع مستوياته، والتأكد من الفروق بين المجموعات تم استخدام تحليل التباين الأحادي **لطلبة الموهوبين على متغير المستوى التعليمي للأم** كما في الدول (9).

الجدول (9)
تحليل التباين الأحادي لطلبة الموهوبين على متغير المستوى التعليمي للام

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
إدمان الانترنت	بين المجموعات	.613	2	.306	.671	.513
	داخل المجموعات	58.426	128	.456		
	الكلي	59.039	130			

ويتضح من الجدول(9) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($0.05\geq\alpha$) في مستوى إدمان الانترنت والهاتف الخلوي الكلي بين الطلبة الموهوبين على متغير المستوى التعليمي للأم، ولم يجد الباحث(في حد علمه) أي دراسة تتفق أو لا تتفق نتيجة هذه الدراسة

ويمكن تفسير نتيجة هذه الدراسة إلى أن الأمهات سواء الذين مستواهن التعليمي جامعي او ثانوية عامة فما دون فهم يسعون إلى تعليم أبنائهم كيفية التعامل مع الانترنت سواء من خلال الحاسوب أو الهاتف الخلوي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها

كان السؤال الرابع في الدراسة تنص: **(هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\geq\alpha$)في مستوى إدمان الانترنت والهاتف الخلوي لدى الطلبة الموهوبين تبعاً لمتغيري المستوى الاقتصادي للأسرة؟).**

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب مستوى إدمان الانترنت والهاتف الخلوي الكلي بين الطلبة الموهوبين على متغير المستوى الاقتصادي للأسرة (اقل من 500 دينار، 500 فأكثر)، كما في الجدول(10).

الجدول (10)
مستوى إدمان الانترنت والهاتف الخلوي الكلي بين الطلبة الموهوبين على متغير المستوى الاقتصادي للأسرة

	المستوى الاقتصادي للأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
إدمان الانترنت	اقل من 500 دينار	45	2.10	.668	.362	129	.718
	500فأكثر	86	2.05	.680			

(*دالة) إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

ويتضح من الجدول(9) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($0.05\geq\alpha$) في مستوى إدمان الانترنت والهاتف الخلوي الكلي بين الطلبة الموهوبين على متغير المستوى الاقتصادي للأسرة،تتفق نتيجة هذه الدراسة مع

DOI: 10.33193/IJoHSS.32.2022.394

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (32) أبريل 2022
Volume (32) April 2022
IJOHSS

دراسة ودراسة ربيع(2003) والحمصي (2009)،بينما لا تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة عباس (2010).
ويمكن تفسير نتيجة هذه الدراسة إلى أن المستوى الاقتصادي للأسرة سواء الأسر التي مستواها الاقتصادي اقل من 500 دينار أو 500فأكثر يتعاملون مع الانترنت سواء من خلال الحاسوب أو الهاتف الخلوي بطريقة متشابهة.

التوصيات

وفي ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بـــ:

- ضرورة متابعة الطلبة الموهوبين لاستخدام الأمثل لانترنت والهاتف الخلوي.
- ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة تأثير العوامل الديموغرافية بين الموهوبين منهم كما أشارت الدراسة.

المقترحات

كما يقترح الباحث في ضوء نتائج البحث ما يأتي :

- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول إدمان الانترنت لدى فئات أخرى من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- إجراء دراسة حول علاقة إدمان الانترنت وعلاقته بأنماط التنشئة الأسرية ومفهوم الذات.

المراجع

1. أبو اسعد، احمد عبد اللطيف(2014).دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية(سلسلة المقاييس النفسية)، المقياس النفسي لإدمان الانترنت لسيد يوسف.
2. جروان ، فتحي عبد الرحمن.(2015). الموهبة والتفوق.(ط6).عمان:دار الفكر ناشرون وموزعون.
3. الحمصي،رولا.(2019).إدمان الانترنت عند الشباب وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي لدى عينة من طلاب جامعة دمشق، رسالة ماجستير، سوريا.
4. الخواجا،ماجد.(2002). الآثار الاجتماعية لانتشار الانترنت على الشباب، منشورات كلية المعلمين بمحافظة جدة ، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.
5. رابح، أنس الطيب الحسين، (2011). إدمان الانترنت عند طلاب بعض الجامعات بولاية الخرطوم، الدراسات النفسية:ع 6(75 – 92).
6. ربيع، هبة.(2008). إدمان شبكة المعلومات والاتصالات الدولية (الانترنت) في ضوء بعض المتغيرات، مجلة دراسات نفسية، المجلد الثالث عشر،العدد الثالث، القاهرة .
7. الزيدي، أمل.(2014). إدمان الانترنت وعلاقته بالتواصل والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة نزوى، رسالة ماجستير، جامعة نزوى، سلطنة عمان.
8. شاهين،محمد.(2005). دوافع ومعوقات استخدام شبكة الانترنت من قبل العاملين في جامعة القدس المفتوحة، مجلة جامعة القدس المفتوحة .5(1).
9. عباس،وسام عزت.(2010). إدمان الانترنت وبعض المشكلات الأكثر شيوعاً لدى المراهقين من الجنسين ، مجلة كلية التربية، عين شمس،مصر،(34)64(799 – 829).
10. عبدالله، محمد قاسم .(2015). إدمان الانترنت وعلاقته بسمات الشخصية المرضية لدى الأطفال المراهقين ، مجلة الطفولة العربية، ع6(9 - 31).
11. العمري، .(2008). إدمان الانترنت وبعض آثاره النفسية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة محايل، رسالة ماجستير ، جامعة الملك خالد، السعودية.
12. العميدي،ميادة فيصل.(2019). الآثار النفسية والأكاديمية والاجتماعية لإدمان استخدام الانترنت بين طلبة الجامعات العراقية ، رسالة ماجستير ، جامعة آل البيت، الأردن.
13. فتيحة ، سحاب،حكيمة،أدين.(2018). إدمان الانترنت وعلاقته بمستوى القلق لدى طلاب الجامعة، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية. 6،14(42-56).
14. فرج، عبد اللطيف حسين. (2005). "توظيف الإنترنت في التعليم ومناهجه"، المجلة التربوية، قطر، العدد74، المجلد19، ص110-150.

DOI: 10.33193/IJoHSS.32.2022.394

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (32) أبريل 2022
Volume (32) April 2022
IJOHSS

15. القنيطة، أحمد بكر.(2011). الآثار السلبية لاستخدام الانترنت من وجهة نظر طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ودور التربية الإسلامية في علاقتها ببعض المتغيرات ،رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية/غزة.
16. المبارك،أحمد.(2004). أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية غير شبكة الانترنت على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود ، الرياض / السعودية.
17. المجالي، فايز .(2007). استخدام الانترنت وتأثيره على العلامات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.دراسة ميدانية ، مجلة المنارة ،13(7) 160-197.
18. محسن،مصطفى.(2005).التربية وتحويلات عصر العولمة مداخل للنقد والاستشراق، المركز الثقافي العربي.
19. معجل،سهام مطشر.(2011).الإدمان على الانترنت وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة. مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية، (4). كانون الاول، جامعة بغداد، مركز دراسات التربوية والأبحاث النفسية.
20. النوى ، محمد علي.(2008). إدمان الانترنت ودوافع استخدامه وعلاقتهما بالتفاعل الاجتماعي لدى الطلاب الموهوبين المصريين والسعوديين، مجلة كلية التربية،(38)1،(625،12).
21. الهلالي،محمد مجاهد،والصقري،محمد ناصر(1999) أخلاقيات التعالم مع شبكة المعلومات العالمية(الانترنت) الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات.مج6،ع11(يناير 1999). ص 127.
22. Anderson, E. L.,Steen, E.&Stavropoulos, V. (2017) "Internet use and Problematic Internet Use: A systematic review of longitudinal research trends in adolescence and emergent adulthood"، International Journal of Adolescence and Youth، 22 (4): 430–454.
23. Grohol,J,(1999).Psychological. NewYork,
24. Handy,M.(2004).Life beyond the screen Embodiment and identity through the Internet. The sociological reviews.50(1),4,570-585.
25. Iskendar,M.(2018).Investigation of the Effects of Social Self Confidence Social Loneliness and Family Emotional Loneliness Variables on Internet Addiction, Malaysian on line. Journal of Educational Technology,6(3),1 – 10.
26. Nalwa,R.& Anand,A.(2003).Internet addiction in students : A case of concern.
27. Tomczyk, L& Solecki, R.(2019). Problematic internet use and protective factors related to family and free time activities among young people. Kuram ve Uygulamada Egitim Bilimleri/Educational Sciences: Theory & Practice. 2019;19(3):1-13. http://ovidsp.ovid.com/ovidweb.cgi?T=JS&PAGE=reference&D=psyc16&NEWS=N&AN=2020-30497-001. Accessed September 28, 2020.
28. Venkatesh, V,Sykes, C&Frank K, Thong, Y. L, Hu, P. (2019) ،"Children's Internet Addiction, Family-to-Work Conflict, and Job Outcomes: A Study of Parent–Child Dyads"، MIS Quarterly، 43 (3): 903–927.
29. Young,K.(1998). Internet Addiction. The Emergence of a New clinical disorder cyber. psychology & Behavior .1(13),(237 – 248).

DOI: 10.33193/IJoHSS.32.2022.394